

تأثير انموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في التصور العقلي وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

السيد خليل أبراهيم خليل¹ أ.م.د علي فتاح رشيد العبيدي²

¹ كلية التربية الاساسية جامعة الموصل

² كلية التربية الاساسية جامعة الموصل

(¹ khalilchappan@gmail.com, ² dr.ali_fattah@yahoo.com)

المستخلص: يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في التصور العقلي. وكذلك تأثير أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. وافترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية التصور العقلي لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالححة الاختبار البعدي. تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثلة بطلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2022/2021، كون هذه المادة الدراسية تدرس لهذه السنة الدراسية، والبالغ عددهم (75) طالب وطالبة موزعين على (3) قاعات دراسية هي (C,B,A)، وكان عدد طلاب القاعة الدراسية الاولى (28) (A) طالب وطالبة والقاعة الدراسية الثانية (24) (B) طالبا والقاعة الثالثة (23) (C) طالبا. ولتحديد عينة البحث والمجموعتين التي سوف يطبق عليهما تجربة البحث الرئيسية أجرى الباحثان عملية القرعة وبالطريقة العشوائية البسيطة بين القاعات الدراسية الثلاث لتكون القاعة الدراسية الثانية هي المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر والقاعة الدراسية الثالثة هي المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها أسلوب المدرس المتبع. واستنتج الباحثان ما يأتي أظهرت النتائج تفوق أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر على الأسلوب المتبع في تنمية التصور العقلي. وان أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر كان أكثر تأثيرا من الأسلوب المتبع في تعلم الاداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

ويوصي الباحثان بما يأتي يفضل استخدام أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في تعليم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية الاخرى وذلك لتحقيقه مستوى أفضل من الأسلوب المتبع.

الكلمات المفتاحية: انموذج - كيلر - التدريب الذهني.

1-المقدمة:

لقد شهد مجال التعلم الحركي تطوراً كبيراً وخصوصاً فيما يتعلق بتهيئة المواقف التعليمية بشكل يستثير دوافع المتعلم والوصول إلى الهدف من العملية التعليمية، إذ "أن عملية التعلم تركز على وسيلة مهمة لنقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى المتعلم وهذه الوسيلة كلما كانت مناسبة تمت عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع وبجهد أقل" (عثمان: 1987، 193)، إذ يذكر (بسام، 2006) أن أنموذج كيلر يحدث تغييرات في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمهارات والمعارف من أجل تحقيق هذه الأهداف. وعلى المدرس أن ينقل هذه المعلومات والمعارف إلى المتعلم بطريقة مشوقة تثير اهتمامه ورغبته وتدفعه إلى التعلم، ووجد أنه فعالاً ومؤثراً في مجال التعلم بحيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والذي يجعل المتعلم معتمداً على نفسه في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من خلال اختياره للمستوى المناسب حسب قدراته وإمكانياته دون مقارنة مستواه مع الجماعة التي ينتمي إليها شريطة أن لا ينتقل إلى مستوى آخر إلا بعد إتقانه للمستوى الذي هو فيه وهذا ما يميز هذا الانموذج (بسام: 2006، 68).

ويعد التدريب الذهني إحدى الوسائل الحديثة المستخدمة لتنشيط العملية التعليمية والتدريبية، وأصبح أحد استراتيجيات تكنولوجيا التدريب الرياضي لما له من دور إيجابي في التطوير وفي مستوى الأداء الجيد مهارياً وذهنياً، ويشير (راتب، 2004) إلى أن التدريب الذهني إحدى المهارات النفسية التي تساعد على تحسين أداء المتعلمين، وجعل التعلم مصدراً للاستمتاع، إذ توصلت الدراسات الحديثة إلى أن المتعلمين الذين يستخدمون التدريب الذهني المباشر يؤدون مهاراتهم الرياضية بدرجة أفضل (رائب: 2004، 135).

ويرى الباحثون في المجال الرياضي أن المشكلة تكمن في عدم استخدام التدريب الذهني المباشر في الوحدات التدريبية اليومية التي يمكن من خلالها تعلم مختلف المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، ويرجع ذلك إلى قلة المعلومات المتوافرة لدى المدربين بأساليب التدريب الذهني المباشر المختلفة (الاسترخاء، التصور)، لذا يسعى الباحثون إلى إمكانية تحقيق ذلك من خلال

تطبيق التدريب الذهني المباشر بغرض تطوير (التصور العقلي) وعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، أملاً في الوصول للأداء الجيد والعالي، والذي يمكن أن تكون أولى خطوات النجاح والتفوق من أجل الارتقاء بمستوى المتعلمين من طلاب السنة الدراسية الأولى لتحقيق النتائج المرجوة والوصول إلى المستويات الرياضية العالية. ولما كانت الكرة الطائرة من الفعاليات الرياضية التي تحتاج إلى التطوير والتحديث فإن القدرات العقلية تعد من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التطوير هذه، وفي ضوء ما تقدم فقد أشار كل من (شمعون والجمال، 1996) " إلى أن لعبة الكرة الطائرة تعتمد على التصور العقلي بقدر ما تعتمد على القدرات البدنية إذ إن العلاقة بين الجانب العقلي والأداء البدني أصبحت محط اهتمام المدربين والرياضيين" (شمعون، والجمال: 1996، 27). وتكمن أهمية البحث الحالي في مدى الفائدة المرجوة تحقيقها من تطبيق أنموذج كيلر والذي يكون مصحوباً بالتمرين الذهني المباشر من قبل طلاب السنة الدراسية الأولى لتنمية التصور العقلي وتعلمهم لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والتي هي من ضمن المقررات الدراسية لهم ليستفيد العاملون في مجال تعليم مهارات الكرة الطائرة منها من نتائج هذه الدراسة. على حد علم الباحثان لم يجدوا مثل هذه الدراسة بما فيها من متغيرات طبقت على مهارات لعبة الكرة الطائرة، لذا وجد الباحثان دافعاً قوياً للبحث في هذا المجال.

مشكلة البحث:

بالرغم من التعدد في نماذج التعلم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، يبقى البحث من قبل العاملين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة على اختلاف تخصصهم بشكل عام وفي لعبة الكرة الطائرة بشكل خاص والتقنين عن الانموذج الأفضل والامثل وما يتميز به من مميزات تكون أكثر ملائمة لمهارات لعبة الكرة الطائرة، اخذين بنظر الاعتبار القابليات والقدرات للمتعلمين والتي تساهم في الاقتصاد بالجهد والاستثمار الامثل في وقت التعلم فضلاً عن الاسراع في العملية التعليمية، ومن الأسباب التي دفعت الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة هو ان النشاط السائد في المحاضرات العملية يكون محاطاً بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهج المستخدم في التعليم

4-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحة المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل.

المجال الزمني: من 2021/1/2 ولغاية 2022/3/10

المجال المكاني: القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل.

تحديد المصطلحات:

-**أنموذج كيلر:** وعرفه (القبيلات، 2005) بأنه " سلسلة إجراءات تعليمية تشكل في مجملها نظاما يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم بأشكال مختلفة طبقا لأولويات والإبدال بحيث يتعلم ذاتيا وبدافعية وإتقان وفقا لحاجاته وقدراته واهتماماته وخصائصه النمائية "(القبيلات: 2005، 138).

-**التمرين الذهني المباشر:** عرفه (محجوب، 2002) بأنه " طريقة للممارسة تكون فيها ممارسة الفعالية تخيلي أو تكوين صورة ذهنية بدون أية ممارسة جسمانية "(محجوب: 2002، 185).

-**القدرات العقلية:** عرفها (حسين، 2013) بأنها " الأحداث التي تدور داخل الدماغ من لحظة دخول المثير الى لحظة اتخاذ القرار للاستجابة عن ذلك المثير "(حسين: 2013، 82).

-**المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:** عرفها (الصفار، 1996) بأنه: جميع الحركات الخاصة بالكرة الطائرة والتي يؤديها اللاعبون بأسلوب هادف واقتصادي مع مراعاة قانون تلك اللعبة في إنشاء القيام بالحركة والغرض منها تحقيق الفوز والوصول إلى مستوى رياضي عال (الصفار: 1996، 5).

-**التصور العقلي:** وعرفه (راتب، 2000) " هو وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة او تصورات جديدة لم تحدث من قبل بغرض الاعداد العقلي للأداء ... ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية فكما كانت هذه الخريطة واضحة لأجزاء

يعتمد على التلقين وتنفيذ الأوامر والتي تصدر من قبل المدرس في التنفيذ والتطبيق وان ذلك قد لا يفسح المجال امام المتعلمين للتعبير عن ذاتهم وامكانياتهم الحركية كلا على وفق مستواه وقدراته، فضلا عن قلة الدراسات والبحوث التي عنيت بالتعلم وفقا لأنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في تنمية التصور العقلي وتعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

وبرزت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:

-هل أن لأنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر تأثيرا إيجابيا في تنمية التصور العقلي وتعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد الدراسة لطلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل؟

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

1-تأثير أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في التصور العقلي.

2-تأثير أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

فرضيات البحث:

1-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية التصور العقلي لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحة الاختبار البعدي.

2-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحة الاختبار البعدي.

3-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية التصور العقلي لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحة المجموعة التجريبية.

" تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدي المحكم الضبط "(الزويبي والغنام: 1981، 112).

2-4 وسائل جمع المعلومات: أستخدم الباحثان وسائل بحثية عديدة لجمع المعلومات للوصول إلى البيانات والنتائج المطلوبة على وفق ما يأتي: (الاستبيان، الملاحظة، الدراسات السابقة، المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والمقاييس).

2-5 تجانس عينة البحث: تم التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة).

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	المعالم الاحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	C .V
العمر	شهر	260.00	6.13	2.35	
الطول	سم	172.93	4.58	2.64	
الكتلة	كغم	72.16	5.21	7.22	

يتبين من الجدول (2) ان معامل الاختلاف (C.V) لجميع المتغيرات كانت < 30 مما يدل على تجانس العينة في تلك المتغيرات.

2-6 تكافؤ مجاميع البحث: تكافؤ مجموعتي البحث " ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " (فان دالين: 1984، 398).

2-6-1 التكافؤ في بعض الصفات البدنية والحركية المؤثرة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والاختبارات المناسبة لها: وعلى وفق النتائج المبينة في الجدول (3).

الجسم تحدد ما هو مطلوب منه "(راتب: 2000، 117).

2-أجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثلة بطلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2021/2022، وان سبب اختيار هذا المجتمع كون مادة الكرة الطائرة من ضمن مقررات الفصل الدراسي الأول والتي تدرس لهذه السنة الدراسية، والبالغ عددهم (75) طالب وطالبة موزعين على (3) قاعات دراسية هي (A، B، C)، وكان عدد طلاب القاعة الدراسية الاولى (A) (28) طالب وطالبة والقاعة الدراسية الثانية (B) (24) طالبا والقاعة الثالثة (C) (23) طالبا، ولتحديد عينة البحث والمجموعتين التي سوف يطبق عليهما تجربة البحث الرئيسية أجري الباحثان عملية القرعة وبالطريقة العشوائية البسيطة بين القاعات الدراسية الثلاث لتكون القاعة الدراسية الثانية هي المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها انموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر والقاعة الدراسية الثالثة هي المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها أسلوب المدرس المتبع وبذلك بلغت عينة البحث (40) طالبا بنسبة (67.79%) من مجتمع البحث من الذكور موزعين على قاعتين دراسيتين بواقع (20) طالب لكل قاعة والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) يبين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وعدد أفراد العينة

ت	الشعبة والمجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد أفراد العينة
1	القاعة (B) المجموعة التجريبية	24	4	20
2	القاعة (C) المجموعة الضابطة	23	3	20
	المجموع	47	7	40

2-3 التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي ذلك التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع من تأثير عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي إلى حد كبير (العساف: 1989، 316).

بناءً على ذلك فقد استخدم الباحثان التصميم التجريبي الآتي:

الانتباه) لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أكبر من (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

2-6-3 التكافؤ في عدد من المهارات الأساسية بكرة

الطائفة: أعتمد الباحثان على مفردات المنهج الدراسي المخصص في مادة الكرة الطائرة لطلبة السنة الدراسية الاولى (الفصل الدراسي الأول) في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل، للعام الدراسي 2022/2021، والذي يتضمن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من الكتاب المنهجي (ليث محمد داود البنا: 2008، ص 49-79)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين نتائج الفروق بين الاختبار القبلي بين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	4.61	0.58	4.44	0.70	0.87	0.39
2	الارسال المواجه من الأعلى (التس)	درجة	4.17	0.83	4.50	0.59	1.12	0.15
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	4.33	0.71	4.34	0.67	0.75	0.96
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	4.42	0.76	4.28	0.65	0.63	0.53

* إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 (0.05) وإمام درجة الحرية (38) وإن قيمة (ت) الجدولية (2.02)

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية في اختبارات عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى "التس"، مهارة التمرير من فوق الرأس إلى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال)، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.39، 0.15، 0.96، 0.53) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أكبر من (0.05).

2-7-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-7-1 الأجهزة المستخدمة في البحث: (الآلة تصوير

فيديو نوع سوني، ميزان طبي لقياس الكتلة عدد (1)، ساعة توقيت عدد (3)، جهاز لا بتوب نوع (hp Elite book)، فلاش

الجدول (3) يبين نتائج اختبار "ت" بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية المختارة

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	رمي كرة طبية زنة (3كغم) من فوق الرأس من وضع الجلوس	متر	4.84	0.47	4.67	0.62	0.99	0.93
2	الركض المزدحم ضمن خطوط ملعب الكرة الطائرة (9-3-6-9)	ثانية	11.11	0.53	10.52	0.86	0.82	0.15
3	ثني الذراعين ومدهما من وضع الاستعداد الأمامي خلال (10) ثوان.	تكرار	15.05	2.21	14.65	3.15	0.46	0.23
4	قياس المدى الحركي للكتفين من وضع المد الكامل للذراعين	سم	9.55	2.74	9.05	2.66	0.58	0.49

* إن القيمة الاحتمالية تكون غير معنوية عندما تكون أكبر من (0.05)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية (القوة الانفجارية للذراعين، القوة المميزة بالسرعة للذراعين، الرشاقة، مرونة الكتاف) لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أكبر من (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات، علماً أن هذه الاختبارات نفذت يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 2022/1/4-3. ولمدة يومين للمجموعتين كليهما، اليوم الأول: الاختبار الأول والثاني، اليوم الثاني: الاختبار الثالث والرابع.

2-6-2 التكافؤ في التصور العقلي الرياضي: استخدم

الباحثان مقياس التصور العقلي الرياضي المقنن ل (رينر مارتينز، 1992) والمعرب من قبل (راتب، 2000) والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) يبين نتائج اختبار "ت" بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات (التصور العقلي)

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	البعد السمعي	درجة	9.10	1.41	8.95	1.43	0.88	0.740
2	البعد البصري	درجة	9.30	1.52	9.25	1.33	0.74	0.913
3	البعد الحركي	درجة	9.15	1.59	9.05	1.43	0.87	0.836
4	البعد الانفعالي	درجة	9.00	1.45	8.95	1.27	0.72	0.908

* إن القيمة الاحتمالية تكون غير معنوية عندما تكون أكبر من (0.05) وإمام درجة الحرية (38) وإن قيمة (ت) الجدولية (2.02)

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات أهم العمليات العقلية (التصور العقلي، حدة الانتباه، تركيز الانتباه، توزيع

-المجموعة التجريبية الخطط التعليمية الخاصة ب (خطة كيلر

المصحوبة بالتمرين الذهني المباشر):

يؤدي المتعلمون الواجبات والمهام على وفق أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر لفترة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية بالأسبوع وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، إذ قام مدرس المادة بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي، إذ تم شرح المهارة المطلوبة بشكل مفصل وواضح ثم عرضها بأنموذج من قبل مدرس المادة في الجزء التعليمي من القسم الرئيس أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر، ثم يتم بعدها التمرين الذهني المباشر ومن ثم التطبيق العملي من قبل المتعلمين للتمرين المهاري بشكل محطات (مستويات) يختار الطالب المستوى المناسب له على وفق إمكانياته ويؤدي المهارة بشكل فريدي أي (تفريد التعلم) على وفق أنموذج كيلر في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية في المنهج التعليمي. يعتمد هذا الأسلوب على وجود دليل مطبوع للمادة التعليمية، يساعد الطالب في عملية التعلم الفردي، إذ تحدد فيه أهداف الوحدة الدراسية بتجزئة المهارة الى اجزاء بوضع عدد كبير من الخطوات الصغيرة تسمى فقرات مرتبة ترتيباً منطقياً، ويشار الى الوسائل التعليمية والصور التوضيحية والمراجع العلمية اللازمة لتحقيق الأهداف، وكيفية السير في الوحدات التعليمية، وتنفيذ الأنشطة والتدريبات التي تشتمل عليها المادة التعليمية، وكيفية تنفيذ الاختبارات الذاتية، وكيفية التقدم للاختبار في نهاية الوحدة ومعايير الاتقان المعتمد لتلك الوحدة، إذ يقوم الطالب بدراسة المادة التعليمية على وفق قدراته، وسرعته الخاصة. والمبدأ الأساسي الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو ان يقوم المتعلم باستيعاب مفاهيم الوحدة ومهاراتها، واتقانها قبل الانتقال الى الوحدة التي تليها ولا يوجد زمن محدد لإنجاز الوحدة الدراسية، اما المراقبون فهم حجر الاساس في خطة كيلر، ويختارون من الطلبة المتفوقين الذين انهوا مادتهم التعليمية بسرعة وإتقان، ويقومون بدور المدرس بمساعدة زملائهم غير المتعلمين واختبارهم وتزويدهم بتغذية راجعة فورية، اما المدرس فهو الموجه والمرشد فقط.

ميموري نوع (ADATA) السعة (32) GB).

2-7-2 الأدوات المستخدمة في البحث: (كرات طائرة

عدد (11)، (استمارة تقويم الاداء واستمارة تفريغ النتائج)، شريط قياس عدد (1)، كرات طبية زنة (3) كغم عدد (1)، ملعب الكرة الطائرة قانوني، شبكة الكرة الطائرة عدد (2)، كرات طائرة عدد (25).

2-8 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان ومدرس المادة

وبمساعدة فريق العمل المساعد بتجربة استطلاعية لعملية تصوير الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الارسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى" التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال). بالكرة الطائرة، وذلك يوم الاحد الموافق 2022/1/9، على عينة من طلاب القاعة الدراسية الاولى من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (10) طالب.

كان الهدف من التجربة الآتي:

- 1- معرفة بعد وارتفاع آلة التصوير وعدستها عن مكان منطقة الأداء المهاري.
- 2- التعرف على كيفية وضع آلة التصوير ثابتة أم متحركة والأخطاء المحتملة عند تنفيذ الأداء المهاري بعض انواع لمهارتي الارسال والتمرير بالكرة الطائرة.
- 3- كفاية فريق العمل المساعد.

كان من نتائج التجربة التعرف على المسافة بين موقع الطالب المؤدي ومكان وضع آلة التصوير فكانت على بعد (4) متر من مكان الأداء، والتعرف على ارتفاع عدسة آلة التصوير البالغة (140) سم ووضع آلة التصوير الثابتة.

2-9 تجربة البحث الرئيسية: تم البدء بأجراء التجربة

الرئيسية يوم 2022/1/16 ولغاية 2022/3/8 واتبع الباحثان في تطبيق تجربة البحث الرئيسية الخطوات الآتية:

- اعطيت مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وعلى وفق المنهج المقرر في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل، واقتصر تطبيق الخطط التعليمية على الجزء الرئيس من الدرس.

عالٍ في تقويم المهارات الحركية وهذا يدل على أن عملية التقويم كانت موضوعية.

2-11 الاختبارات البعدية النهائية:

2-11-1 الاختبار البعدي في تنمية التصور العقلي:

طبق هذا الاختبار يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/8، في تمام الساعة الثامنة النصف ولكلا المجموعتين، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علما انها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-11-2 الاختبار البعدي في لتقيم الأداء المهاري:

طبق هذا الاختبار يوم الخميس الموافق 2022/3/10، في تمام الساعة الثامنة النصف ولكلا المجموعتين، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علما انها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-12 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان برنامج

الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة النتائج، والوسائل الإحصائية هي: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معامل الارتباط المتعدد، اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطتين متساويين بالعدد، اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطتين متساويين بالعدد).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي

والبعدي لمجموعتي البحث وتحليلها في تنمية التصور العقلي:

3-1-1-1 عرض نتائج الفرضية الاولى: يبين الجدول

(6) و (7) ذلك:

2-10 تقويم الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة

الطائرة قيد الدراسة: تم إجراء تقويم الاداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى "التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال) لمجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق 2022/1/10، وقبل القيام بأداء الاختبار القبلي من قبل الطلاب قام مدرس المادة بأداء محاولة واحدة أمام الطلاب لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى "التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال) لتكوين فكرة عن كيفية إجراء الاختبار، ثم قام الطلاب بأداء (3) محاولات لكل مهارة من لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الأرسال المواجه من الأعلى، الأرسال المواجه من الأسفل، تمرير الكرة من أمام الرأس الى الأمام وتمرير الكرة كمن الأسفل) (كمحاولة تجريبية) للطلاب، بعدها تم الاختبار القبلي بإعطاء كل طالب ثلاث محاولات ولكل مهارة على وفق الاداء الفني الخاص بها، وصاحب أداء كل مهارة لكل طالب تصوير الأداء المهاري بآلة تصوير فيديو لغرض تقويمها، إذ تم عرضها على السادة المقومين الثلاث والموضح أسمائهم الملحق (2) إذ تم إعطاء درجة لكل مختبر من (10) درجات لكل مهارة من مهارات الدراسة الحالية وحسب البناء الظاهري للحركة، ومن ثم تم جمع الدرجات الثلاث للمقومين لكل مختبر على حدة ولكل مهارة وبعدها تم استخراج الوسط الحسابي للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى "التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال)، وتم تسجيل النتائج في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض ولكل مجموعة على حدة، وبهدف التأكد من موضوعية التقويم بين المقومين الثلاث تم اختيار إحدى المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأعلى التنس)، وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين درجات المقيمين الثلاث فكانت (89.42) وهو معامل ارتباط

الجدول (8) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية المهارات الأساسية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	4.61	0.58	6.81	0.54	*10.61	0.004
2	الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)	درجة	4.17	0.83	6.73	0.44	*15.39	0.001
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	4.33	0.71	6.96	0.61	*13.14	0.003
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	4.42	0.76	6.61	0.48	*11.17	0.007

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 وإمام درجة الحرية (19) وإن قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات مهارات (مهارات الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام (استقبال الارسال)، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.004، 0.001، 0.003، 0.007) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05)، وبهذا يحقق صحة من الفرض البحث.

الجدول (9) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم عدد المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

ت	المعالم الإحصائية المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	4.44	0.70	7.61	0.46	*17.94	0.002
2	الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)	درجة	4.50	0.59	7.74	0.56	*16.08	0.005
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	4.34	0.67	7.38	0.51	*19.54	0.006
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	4.28	0.65	7.58	0.51	*16.03	0.003

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 وإمام درجة الحرية (19) وإن قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات مهارات (مهارات الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)، التمرير من أمام الرأس إلى

الجدول (6) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية التصور العقلي

ت	المعالم الإحصائية ابعاد التصور العقلي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	البعد السمعي	درجة	9.10	1.41	10.55	1.23	*4.52	0.003
2	البعد البصري	درجة	9.30	1.52	10.45	1.19	*3.43	0.005
3	البعد الحركي	درجة	9.15	1.59	10.20	1.28	*3.80	0.001
4	البعد الانفعالي	درجة	9.00	1.45	10.35	0.98	*4.76	0.002

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 وإمام درجة الحرية (19) وإن قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي البعدي للمجموعة البحث الضابطة في تنمية اهم القدرات العقلية ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.003، 0.005، 0.001، 0.002) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (7) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية التصور العقلي

ت	المعالم الإحصائية القدرات العقلية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			س-	ع±	س-	ع±		
1	البعد السمعي	درجة	8.95	1.43	13.10	1.41	*9.12	0.008
2	البعد البصري	درجة	9.25	1.33	12.95	2.01	*7.27	0.003
3	البعد الحركي	درجة	9.05	1.43	13.15	1.53	*11.81	0.009
4	البعد الانفعالي	درجة	8.95	1.27	12.75	1.33	*8.54	0.001

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون ≥ 0.05 وإمام درجة الحرية (19) وإن قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في تنمية اهم القدرات العقلية ولمصلحة الاختبار البعدي، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.008، 0.003، 0.009، 0.001) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05).

3-1-1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: يبين الجدول (8) و (9) ذلك:

3-1-2-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في تعلم عدد المهارات الاساسية بكرة الطائرة:

(38) وان قيمة (ت) الجدولية (2.02).

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات (الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام (استقبال الارسال))، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.01، 0.03، 0.02، 0.01) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05).

2-3 مناقشة النتائج:

1-2-3 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار القبلي

والبعدي لمجموعتي البحث في تنمية التصور العقلي:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها والمعرضة في الجداول (6) و(7)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في تنمية التصور العقلي ولمصلحة الاختبار البعدي وهذا ما يحقق الجزء الأول من الفرض الأول من البحث. ويعزو الباحثان النتائج التي حصلت لدى المجموعة الضابطة والمبينة في الجدول (6) إلى التأثير الذي أحدثه المنهج التعليمي المتبع للمتعلمين والذي تضمن شرح وعرض المهارات الأساسية المختارة بالكرة الطائرة ثم تطبيقها بشكل متكرر من قبل المتعلمين، مما أسهم في تنمية العمل الوظيفي وهذا يدل على أن المنهج التعليمي المتبع قد أسهم في تنمية التصور العقلي وزيادة الخبرة الحركية لدى المتعلمين، ويذكر (بسطويسي والسامرائي، 1984) (إذ أن الطرائق التي يستخدمها المدرس ينبغي أن تكون جيدة واقتصادية في تحقيق الهدف، وإن تحرك دافعية المتعلم واهتمامه لبيدلاً جهداً لتحقيق الهدف) (بسطويسي والسامرائي، 1984، 20). في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها والمعرضة في الجدول (7) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في تنمية التصور العقلي ولمصلحة الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان التطور الحاصل لدى المجموعة التجريبية إلى

الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام (استقبال الارسال))، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.002، 0.005، 0.006، 0.003) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05)، وبهذا يحقق صحة من الفرض البحث.

3-1-1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة: يبين الجدول

(10) ذلك:

الجدول (10) يبين نتائج الفروق بين الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية التصور العقلي

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			ع ±	س -	ع ±	س -		
1	البعد السمعي	درجة	10.55	1.23	13.10	1.41	*6.08	0.004
2	البعد البصري	درجة	10.45	1.19	12.95	2.01	*4.78	0.002
3	البعد الحركي	درجة	10.20	1.28	13.15	1.53	*6.60	0.005
4	البعد الانفعالي	درجة	10.35	0.98	12.75	1.33	*6.46	0.001

* إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $(0.05) >$ وإمام درجة الحرية (38) وان قيمة (ت) الجدولية (2.02).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية اهم القدرات العقلية، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.004، 0.002، 0.005، 0.001) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05)، وبهذا يحقق صحة من الفرض البحث.

3-1-1-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة: يبين

الجدول (11) ذلك:

الجدول (11) يبين نتائج الفروق بين الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			ع ±	س -	ع ±	س -		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	6.81	0.54	7.61	0.46	*4.99	0.01
2	الارسال المواجه من الأعلى	درجة	6.73	0.44	7.74	0.56	*6.30	0.03
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	6.96	0.61	7.38	0.51	*2.34	0.02
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	6.61	0.48	7.58	0.51	*6.07	0.01

* إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $(0.05) \geq$ وإمام درجة الحرية

مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابليات الذهنية والبدنية وامتلاك خزين من المعلومات يمكن الرجوع إليها عند الحاجة "(محبوب: 2001، 4).

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (9)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدي. يرى الباحثان أن الجانب النظري (الجزء التعليمي) في العملية التعليمية وحده لا يكفي وأن المتعلمين قد استفادوا بدرجة كبيرة أيضاً من الجانب العملي (الجزء التطبيقي)، إذ تم إعطاء تمارين متنوعة ومتدرجة تناولت جميع الجوانب المهمة لتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وإتقانها، وإن الممارسة وتكرار التمارين أدى بالمتعلمين إلى تعلم المهارات وإتقانها إتقاناً جيداً وإن الجانب التطبيقي زيادة على الجانب النظري ساعد المتعلمين على السيطرة على حركاتهم والتناسق الحركي عند أداء المهارة، وهذا ما أكدته كل من (شلش ومحمود، 2000) بقولهما " أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، التدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب " (شلش ومحمود: 2000، 129).

3-2-3 مناقشة نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية التصور العقلي:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من الجدول (10)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي في تنمية التصور العقلي ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تأثير المنهج التعليمي بأنموذج كيلر المصحوب بالتمارين الذهني المباشر والذي كان له التأثير الإيجابي في هذا التفوق والمتضمن تمارين مهارية، إذ تشير العديد من نتائج البحوث إلى " أن التمارين المهارية أو البدنية يصاحبها بشكل تلقائي تنمية التصور العقلي "(مرعي والحيلة: 2005، 104).

استخدام التدريب الذهني المباشر الذي لعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الأداء من جهة، والاداء المهاري القائم على تكرار تمارين كناحية تطبيقية من جهة أخرى، أي الربط بين الجانب الذهني والمهاري (انموذج كيلر المصحوب بالتمارين الذهني المباشر)، وهذا ما ساعد على زيادة التركيز وثبتت البرامج الحركية وتفعيلها وتحسينها، ومن ثم زيادة الخبرة المتعلم، وكل ذلك يصب في تحسين مستوى الأداء، ويشير (علاوي، 2002) " إلى أن استخدام الممران المنتظم للتدريب الذهني يساعد المتعلم ليصبح أكثر وعياً وادراكاً بما يدور في داخله ومن حوله، وكما يساعد المتعلم على الاسترخاء بهدف التحكم في الضغوط والقلق والاستثارة، وكذلك تركيز الانتباه على تفاصيل الجوانب المختلفة المرتبطة بالأداء المهاري "(علاوي: 2002، 253).

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة:

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع ولصالح الاختبار البعدي في تعلم الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة (الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى التنسي، التمير من فوق الرأس إلى الأمام، التمير من الأسفل إلى الأمام)، وإن هذا التحسن يعود إلى المنهج التعليمي المتبع الذي اسهم في تعلم المهارات الدراسة المبحوثة ونجاح أفراد عينتها في الاختبار البعدي يعود إلى الأسلوب المتبع من خلال تنفيذ خطواته من حيث شرح وعرض كل مهارة على حدة من قبل مدرس المادة وحسب تسلسلها الفني ثم بعد ذلك قام الطلاب بتأدية المهارة عملياً، ويتفق الباحثان مع ما ذكره (شلش ومحمود، 2000) " أن فترة الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق الحركي في أدائه " (شلش ومحمود: 2000، 129). يشير (محبوب، 2001): بأن " عملية التدريب والممارسة على

تصور المهارة بكل تفاصيلها وظروفها الزمنية أو المكانية فالمهارات الحركية ماهية الا قدرات ادراكية حسية تتطلب قدرات عقلية، وهذا ما اكده (بطانية، 2013) إذ ان المهارات الحركية الاساسية او في المجال الرياضي هي " ذات طبيعة معرفية تعتمد بالأساس على المعلومات التي تستقبلها الاعضاء الحسية ثم تنقلها الى الدماغ الذي يقوم بترجمتها وأرسالها الى العضلات المعنية بالأعصاب الحركية على صورة أوامر "(بطانية: 2013، 232). ويذكر الباحثان ان لتأثير أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر ساهم في ربط مفردات الحركة كلها وتكوين التصور الكلي للمهارة الحركية من خلال تنفيذ الخطط التعليمية والتغلب على المصاعب التي يواجهها اثناء التطبيق، وهذا ما أكده (الضمد، 2000) إذ إن التصور الذهني يحقق نتائج ايجابية إذا تم لمدة وجيزة من الزمن، وذلك لتجنب المتعلم الصعوبات التي يواجهها (الضمد: 2000، 202).

4-الخاتمة:

استنتج الباحثان ما يأتي:

1-أظهرت النتائج تفوق أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر على الأسلوب المتبع في تنمية التصور العقلي.

2-ان أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر كان أكثر تأثيراً من الأسلوب المتبع في تعلم الاداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

يوصي الباحثان بما يأتي:

1-يفضل استخدام أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر في تعليم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية الاخرى وذلك لتحقيقه مستوى أفضل من الأسلوب المتبع.

2-استخدام أنموذج كيلر مع أنواع أخرى من التدريب الذهني (غير المباشر، المختلط).

المصادر:

- [1] احمد سالم بطانية وآخرون (2013)؛ الإدراك الحس حركي وعلاقته بالاحتفاظ بدقة الثبات الحركي: (مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 40، عدا، جامعة اليرموك، الأردن).
- [2] بسطويسي احمد، والسامرائي عباس احمد (1984)؛ طرائق التدريس في مجال التربية الرياضية: (مطبعة جامعة الموصل، الموصل).

ويشير (Nagel, 2002) "أن التفوق في المجال الرياضي يتطلب التكامل التام بين العقل والجسم، فمن خلال تدفق الطاقة البدنية والذهنية في اتجاه واحد، يستطيع اللاعب الاستفادة من أقصى طاقاته في تحقيق الأهداف المرجوة "(2002, p179, Nagel). يرى (Feltz, 2007) "أن التوافق المناسب بين التدريب العقلي والأداء من أهم العوامل التي تؤدي الى تطوير الأداء والوصول به الى أعلى المستويات "(2007, p340, Feltz). يعزو الباحثان أيضاً سبب ذلك التحسن الى أن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد الدراسة تتصف بالانسيابية عند الأداء وتتحسن المهارة خلال تحسين الصورة التي تتطبع في ذهن المتعلم خلال تكرار أدائها، ويؤكد (اللامي، 2006) حقيقة مفادها: " عندما يتم التصور الذهني بطريقة صحيحة، يعمل ذلك على تدعيم المسار العصبي الذي يساعد الأداء يساعد على الاداء الصحيح يساعد على الأداء الصحيح في المرة التالية لتكرارات الأداء، ويرجع تأثير التدريب الذهني الى قدرة الجهاز العصبي على تسجيل الأنماط الحركية والحسية وقدرتها على التركيز وإعادة تنظيم التصور "(اللامي: 2005، 95).

3-2-4 نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة:

يتبين من الجدول (11)، تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي بتمرينات أنموذج كيلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر على المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التعليمي المتبع في نتائج الاختبار البعدي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة(الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التتسي)، التمرير من الأسفل إلى الأمام، التمرير من فوق الرأس إلى الأمام)، ويوضح الباحثان سبب هذا التفوق لأفراد المجموعة التجريبية الى ان المعرفة التي تتوفر للمتعم سوا من المدرس او دليل الطالب يصاحب ذلك تمريناً ذهنياً يعد مكملاً مهماً للتعلم المهاري فيكون الفروق بين المنهجين قد اثر بشكل إيجابي لصالح المجموعة التجريبية. يعزو الباحثان الى ان التحسن الذي حققه افراد المجموعة التجريبية في مستوى الاداء قدرة المتعلم على

- [3] بو حديد بسام (2006)؛ أثر استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم: (رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن).
- [4] راتب، أسامة كامل (2000)؛ تدريب المهارات النفسية: (دار الفكر العربي، القاهرة، مصر).
- [5] راتب، أسامة كامل (2004)؛ تدريب المهارات النفسية – تطبيقات في المجال الرياضي، ط2: (دار الفكر العربي، مصر، القاهرة).
- [6] الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، والغنام، محمد احمد (1981)؛ مناهج البحث في التربية، ط1: (مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد).
- [7] شلش، نجاح مهدي ومحمود أكرم محمد صبحي (2000)؛ التعلم الحركي، ط2: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل).
- [8] شلش، نجاح مهدي ومحمود أكرم محمد صبحي (2000)؛ التعلم الحركي، ط2: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل).
- [9] شمعون، محمد العربي والجمال، عبد النبي (1996)؛ التدريب العقلي في التنس، ط1: (دار الفكر العربي، القاهرة، مصر).
- [10] الصفار، زياد يونس (1996)؛ دراسة مقارنة بين التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل).
- [11] الضمد، عبد الستار (2000)؛ فسيولوجيا العمليات العقلية، ط1: (دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن).
- [12] عثمان، محمد عبد الغني (1987)؛ التعلم الحركي والتدريب الرياضي: (مطابع دار الحكمة، بغداد).
- [13] العساف، صالح بن حمد (1989)؛ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1: (جامعة الإمام حمد بن سعود الإسلامية، الرياض).
- [14] علاوي، محمد حسن (2002)؛ علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية: (دار الفكر العربي، القاهرة).
- [15] علي يونس حسين (2013)؛ دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي، ط1: (دار الضياء للطباعة، النجف، العراق).
- [16] فان دالين، ديوبولد (1984)؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3: (مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة).
- [17] القبيلات، راجي عيسى (2005)؛ اساليب التدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، ط1: (دار الثقافة للنشر، عمان).
- [18] اللامي، عبد الله حسين (2006)؛ أساسيات التعلم الحركي، ط1: (مجموعة مؤيد الفنية، الديوانية).
- [19] محجوب، وجيه (2001)؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1: (دار وائل للنشر، عمان، الأردن).
- [20] وجيه محجوب (2002)؛ التعلم وجدولة التدريب: (بغداد، وزارة التربية).
- [21] وفوق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (2005) طرائق التدريس العامة، ط2: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع).
- [22] Nagel, C.F (2002): the effect of relaxation Training, video obseration, and mental imagery upon ther education.
- [23] Feltz DI (2007): self – effeciacy beleifs of athletes , teams and coaches , handbook of sport , psychology , 2ed.

الملاحق:

الملحق (1) يوضح أنموذج لوحدة تعليمية وفق أنموذج كبلر المصحوب بالتمرين الذهني المباشر

الهدف التربوي: تعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال الأداء الصحيح.			الهدف السلوكي: ان يؤدي الطالب مهارة الأرسال من الأسفل بشكل جيد.		السنة الدراسية: الأولى اليوم والتاريخ: عدد الطلاب: 20 زمن الوحدة 90 دقيقة	
الهدف التعليمي: تعليم مهارة الأرسال المواجه من الأسفل			الأدوات: كرة طائرة عدد (15)، صافرة			
ت	أقسام الدرس	نوع النشاط	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	التقويم
1	القسم الإعدادي 20د	المقدمة الأحماء العام تمرنات بدنية	3د 7د 10د	تهيئة الأدوات وأخذ الحضور والغياب يتم من خلالها رفع حرارة الجسم من أجل الواجب الرئيسي للوحدة التعليمية اي يشمل جميع أجزاء الجسم. السير ثم الهرولة بتدوير الذراعين ثم الهرولة ثم القفز من الهرولة (الوقوف-فتحاً) سند القدم اماماً مع رفع الذراعين اماماً (4عداات) (الوقوف) رفع الذراعين اماماً (2عداات) (الوقوف -فتحاً -تخصراً) فتل الجذع للجانبين (2عداات) (الوقوف-فتحاً -تخصراً) ميل الجذع للأمام والخلف (2عداات) (الوقوف) ثني الركبتين مع رفع الذراعين عالياً (2عداات).	***** © ***** © * * * * * * * * * * * * * ©	الوقوف بشكل نسق الحماء الجيد للجسم التأكد من تطبيق لتمرينات لجميع الطلاب
2	القسم الرئيسي 60د	النشاط التعليمي النشاط التطبيقي اختبار تقويمي	12د 3د 35د 10د	يقوم المعلم بشرح المهارة والأداء الفني لها ومن ثم تعطى فترة للمتعلم يقوم بتصوير الاداء بشكل مباشر بعد شرح المعلم وتسمى بفترة التمرين الذهني المباشر وزمنه (3) دقائق ويزود التلميذ بورقة العمل. المحطة الأولى: 45ثا تمرين ذهني مباشر وبعدها حمل الكرة باليد الغير مسيطرة ثم رميها الى الأعلى وعلى ارتفاع الأكتاف المحطة الثانية: 45ثا تمرين ذهني مباشر وبعدها التمرين السابق مع ضرب الكرة بشكل خفيف المحطة الثالثة: 45ثا تمرين ذهني مباشر وبعدها ضرب الأرسال من المنطقة الجانبية للملعب. المحطة الرابعة: 45ثا تمرين ذهني مباشر وبعدها تطبيق الأرسال بشكل المثالي (قانوني). يقوم الطلاب باداء مهارة الأرسال المواجه من الأسفل بشكله القانوني بحيث يقف خلف خط الأرسال ويؤدي مهارة الأرسال المواجه من الأسفل دون لمس قدمه خط الأرسال.	***** * * * * * * © *** ** *** ** 	التأكيد على انتباه الطلاب للشرح والعرض تشجيع الطلاب على الأداء التأكيد على الأداء الصحيح
3	القسم الختامي 10د	تمرنات تهيئة انصراف	7د 3د	عودة الجسم الى وضعه الطبيعي هرولة خفيفة، مشي الوقوف على خط واحد أداء تحية الانصراف رياضة قوة.	***** © ©	إرجاع الجسم الى وضعه الطبيعي إرجاع الأدوات والانصراف



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 1, January 2023

ISSN: 1658- 8452

